حجاج يشترون حلي ذهبية من محل مجاور للحرم (رويترز)

الحجاج يشترون الذهب كتذكار من رحلة الحج إلى مكة

مكة ـ رويترز: على الرغم من ارتداء بعضهم ملابس الاحرام البيضاء وهم يتجولون في شوارع مكة المزدحمة هذه الأيام فان كثيرين من الحجاج يعتبرون الحلي الذهبية أفضل تذكار لرحلتهم المقدسة.

وفي حين يرغب بعض الحجيج في تقديم هدايا لأقربائهم ذات دلالات خاصة للتذكير برحلة الحج يرى آخرون من دول مختلفة ان الحلي الذهبية في مكة أرخص من حيث السعر وأعلى من حيث الجودة والتصاميم من تلك الموجودة ببلادهم الأمر الذي ينعش سوق المعدن النفيس بالمدينة المقدسة في موسم الحج كل عام.

وقالت حاجة من السودان تدعى اجلال سليمانر «35 عاما» إن تصميمات الحلي الموجودة في متاجر مكة رائعة موضحة ان ذلك يسبب لها حيرة بشأن القطع التي تختارها.

لكنها بعد مساومات مع البائع قررت الانتقال الى المحل المجاور لرؤية اشكال أخرى.

وتقع عشرات من متاجر الحلي الذهبية على مشارف المسجد الحرام مباشرة وتتلألأ رفوفها ونوافذ العرض بها بالأساور والقلادات والخواتم والأقراط والسلاسل وغيرها من تصاميم الحلي الذهبية المزينة بنقوش خاصة بمنطقة الشرق الأوسط والهند.

وقال مالك متجر حلي ان سعر الذهب الخالص في مكة مماثل لسعره في دبي وهي مركز اقليمي للمجوهرات حيث يباع الغرام من الذهب عيار 24 قيراطا بسعر 204 دراهم اماراتية (55,54 دولارا) في دبي وفقا لموقع متخصص على شبكة الانترنت، ويباع ذات الغرام بمبلغ 215 ريالا سعوديا (57,33 دولارا) في مكة.

وقال سعودي يعمل في متجر للحلي الذهبية بمكة منذ عشر سنوات ويدعى علي عبدالله (35 عاما) ان معظم الحلي الذهبية تصنع في مدينة جدة السعودية ومن الذهب عيار 21 قيراطا وان قطع الحلي ذات التصاميم الهندية تستورد عبر دبي.

وأضاف ان الذهب الذي يباع بمكة خالص وان الذهب السعودي هو الأفضل في العالم حيث ان جودته عالية مشيرا الى ان الزوار يشترونه ويقولون انه ذهب مبارك من مكة.

وعلى عكس الذهب المرصع بالألماس والأحجار الكريمة المعروض في متاجر الحلي بالأسواق التجارية الكبرى في دبي فان الذهب يباع خالصا تماما تقريبا في أسواق الحلي بمكة الأمر الذي يجعله أكثر جذبا للزوار الذين يشترونه للاستثمار.

وقال حاج من بنغلادش يعمل محاميا ويدعى محمد ادريس الرحمن 57 عاما وهو يشتري قلادتين لابنته وزوجة ابنه «الذهب هنا جيد فيما يتعلق بالوزن والتصنيع، انه ذهب خالص والسعر جيد كما انه يشترى من مكان مقدس».

وقال حاج يدعى نامين 47 عاما من إقليم كردستان في العراق بعد ان دفع 2450 دولارا لشراء حلي من الذهب لزوجته إن إهداء الذهب أفضل من إهداء الملابس وغيرها.

وأضاف حاج آخر يدعى نجم أدى الفريضة على مدى الاثني عشر عاما الماضية على التوالي في اطار عمله كمنظم رحلات حج انه على المرء ان يأتي لزوجته بهدية من الذهب اذا غاب عنها لمدة شهر.

السعودية تشدد إجراءات الأمن لمنع تسرب 800 ألف حاج مخالف عبر 60 ممراً صحراوياً

الرياض ـ أ.ش.أ: أعلنت السلطات السعودية عن وضع إجراءات أمنية مشددة وخططا أمنية محكمة لمنع تسرب قرابة 800 ألف حاج إلى المشاعر المقدسة، وهو الرقم الذي دخل إلى المشاعر المقدسة في العام الماضي دون الحصول على تصريح رسمي، حيث استطاع هؤلاء المخالفون كسر الحواجز الأمنية والوصول إلى المشاعر المقدسة.

وتسعى الجهات الأمنية من خلال فرق أمنية سرية ونقاط فرز ترابية وصلت إلى 60 ممرا صحراويا إلى إحكام السيطرة على مداخل مكة المكرمة في موسم حج هذا العام.

وكانت إحصائيات رسمية كشفت عن تسرب نحو 800 ألف حاج مخالف إلى المشاعر المقدسة لا يحملون تصريح الحج من الجهات الرسمية في موسم الحج الماضي، وتجرى الغالبية العظمى لتسرب الحجاج المخالفين خلال الساعات الاخيرة التي تسبق وقفة عرفات.

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» السعودية اليوم عن العميد عائض الحربي قائد قوات المديرية العامة للجوازات السعودية ان عدد الممرات الترابية الصحراوية التي تم رصدها من قبل رجال الجوازات والتي كانت تستغل من قبل ضعاف النفوس لتهريب المخالفين بلغت 60 ممرا ترابيا، وهي عبارة عن طرق ترابية بعيدة عن الأنظار، وقد جرى في موسم حج هذا العام تغطيتها بحكم الاختصاص.

ووفقا للتعليمات، فقد كلف الأمن العام وإدارة المجاهدين بالعمل على تعقب المهربين عبر هذه الطرق، مشيرا إلى أن من يقوم بمثل هذه الأعمال سيعرض نفسه للعقوبات والغرامات، ومنها حجز مركبته في المرور سواء كانت مملوكة للمخالف نفسه أو للمتواطئ معه أو المساهم معه في المخالفة، كما يتم سجن وتغريم النقال، سواء كان مواطنا أو مقيما مبلغا ماليا قدره عشرة آلاف ريال عن كل حاج تم نقله، مع ترحيل المقيم إلى بلاده لمخالفته نظام الإقامة.

من جهة أخرى، كشف العقيد بدر بن محمد المالك المتحدث الرسمي للمديرية العامة للجوازات مدير إدارة الشؤون الإعلامية، أن الجوازات أعادت نحو 60 ألف شخص من منافذ ونقاط ومراكز مداخل مكة المكرمة والمدينة المنورة لا يحملون تصاريح حج.

يذكر أن عدد مراكز الجوازات في مداخل مدينة مكة المكرمة الثابتة والموسمية بلغت تسعة مراكز وهي الشميسي في طريق جدة ـ مكة المكرمة السريع، والشميسي في طريق جدة ـ مكة المكرمة القديم، والكعكية، والتنعيم، والكر، والزيما، والبهتاء، والحسينية، والكاشية.

أكثر من مليوني حاج في يوم التروية والسعودية تؤكد خلو الحج من الشعارات السياسية

حجاج يؤدون صلاة العشاء في الحرم المكي مساء السبت

مكة المكرمة (السعودية) ـ أ.ف.پ: بدأ اكثر من مليوني حاج وصلوا الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج، بالتوافد الى مشعر منى ليوم التروية وسط تأكيد السلطات السعودية استعداداتها لنقلهم جميعا دون عقبات.

ويتجمع الحجاج تبعا للبعثات الخاصة ببلدانهم مرتدين لباس الاحرام تمهيدا للمناسك التي تبلغ ذروتها اليوم بالوقوف على جبل عرفات عشية عيد الاضحى.

يذكر ان الحج يبدأ بيوم التروية في منى، يليه الخميس يوم الوقوف بصعيد عرفة عند جبل عرفات، وهو الركن الاعظم من الحج، وينفر الحجيج مساء الى مزدلفة حيث يمكثون لبعض الوقت ويلتقطون الحصى، قبل العودة الى منى في اليوم الاول من عيد الاضحى (الجمعة) لرمي جمرة العقبة الكبرى وذبح الهدي او النحر ثم الحلاقة او التخفيف ثم طواف الافاضة حول الكعبة والسعي بين الصفا والمروة.

وتأتي بعد ذلك ايام التشريق الثلاثة (السبت والاحد والاثنين) التي يمكن للمتعجل العودة الى بلده لظرف ما، ان يختصرها الى يومين فقط.

ويقوم الحاج في ايام التشريق بالخصوص برمي الجمرات الثلاث (الكبرى والوسطى والصغرى) بسبع حصيات مع التكبير رمزا لرفض غواية الشيطان، وينهي الحاج مناسكه بطواف الوداع حول الكعبة.

ووصل حتى مساء الاثنين حوالي 1,7 مليون من الحجاج القادمين من خارج المملكة، اي بانخفاض نسبته 4٪ مقارنة مع العام السابق.

ومن المتوقع ان ينضم اليهم ما لا يقل عن 750 الفا من الداخل غالبيتهم من المقيمين، ويتوافد الحجاج سيرا على الاقدام او بالحافلات الى وادي منى، شرق مكة المكرمة، لقضاء يوم التروية والمبيت هناك استعدادا للوقوف صباح اليوم على صعيد عرفة.

وشهدت منطقة المشاعر المقدسة خلال اليومين الماضيين هطول امطار خفيفة الى متوسطة، فيما تشير تقارير هيئة الارصاد الى ان مناطق غرب السعودية ستتأثر بتواجد امتداد منخفض البحر الاحمر بعض الايام المصحوب بكمية كبيرة من بخار الماء.

وقال اكرم حسين وهو حاج عراقي (42 عاما) لوكالة فرانس برس «أتجه الان مع افراد اسرتي الى منى لقضاء يوم التروية.

انها ايام مشهودة وعظيمة، علينا الاقتداء بالرسول محمد ﷺ واكمال حجنا بالطريقة الصحيحة»، ومن المفضل التوجه الى منى قبل الزوال، اي قبل الظهر، فيصلي بها الحجاج الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصرا للصلاة الرباعية وبدون جمع، ولا فرق في ذلك بين اهل مكة وغيرهم، والسنة ان يبيت الحاج في منى يوم التروية.

وعلى وقع دعاء التلبية «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك»، يمضي الحجيج يومهم بمنى في الصلاة والدعاء والاستغفار.

ومشعر منى الواقع بين مكة ومزدلفة على بعد سبعة كلم شمال شرق المسجد الحرام، يقع داخل حدود الحرم وهو واد تحيط به الجبال من الجهتين الشمالية والجنوبية ولا يسكن الا مدة الحج.

وقالت ليلى سوهارتي (55 عاما) من اندونيسيا «نحاول الوصول الى منى قبل حلول الظهر وازدحام الطرقات»، وتابعت لفرانس برس «كما ترون الطرقات ممتلئة، لكننا فرحون ونشعر بالسعادة الغامرة».

وينتشر اكثر من 17 الف رجل مرور مزودين بنحو 2400 سيارة وآلية لتنظيم حركة الحافلات والتاكد من توجه كل حافلة حسب الرقم الذي تحمله الى المكان المخصص لحجاجها للاقامة في خيامهم حيث تم تخصيص مناطق خيام محددة لحجاج كل دولة بغية ضمان السيطرة على الازدحام وعدم حدوث فوضى.

وتمنع الشرطة الحجاج من نقل الامتعة باستثناء بعض المأكولات والمشروبات كما تمنع افتراش الطرقات تفاديا لعرقلة حركة المرور.

ويواصل مترو المشاعر خدمته العام الحالي بكامل طاقته الاستيعابية البالغة 72 الفا في الساعة من حجاج الداخل والخليج وحوالي 350 الفا من دول جنوب اسيا.

وتؤكد السلطات انها على اهبة الاستعداد لمواجهة اي طارئ ان كان ذلك على الصعيد الامني او الصحي او اللوجستي.

وقال المتحدث الامني بوزارة الداخلية اللواء منصور التركي مساء الثلاثاء حول رصد اي شعارات سياسية «لم نرصد او نتعامل مع اي امر غير عادي اطلاقا ولم نرصد اي اعمال مخالفة لما أتى من اجله الحاج وهذا شيء نلمسه الحقيقة منذ سنوات عديدة».

واشار خلال مؤتمر صحافي في مشعر منى الى «ارتفاع مستوى الوعي بين الحجاج في كل عام عن العام الذي يسبقه وان تركيزهم على اداء هذه الفريضة التي لا يمكن ان تتكرر لكل انسان».

الحاج إبراهيم عبداللطيف

مواطن من المالديف يحج 35 مرة

مكة المكرمة ـ أ.ش.أ: لم يمنع طول المسافة ونفقات السفر ومشاقه الحاج المالديفي إبراهيم عبداللطيف (50 عاما) من القدوم كل عام لأداء مناسك الحج، منذ وصل سن البلوغ ودون انقطاع، حيث ظل يحرص طوال 35 عاما على أداء النسك.

وبدأ الحاج إبراهيم عمله منذ الصغر مع والده الذي كان يعمل في إحدى مؤسسات الطوافة في جزر المالديف، وظل يبعث قوافل الحجاج إلى الأراضي المقدسة على نفقته، وبعد أن تشرب المهنة من والده أصبح يتولى إنهاء إجراءات الحجاج وبعثهم إلى الأراضي المقدسة.

وقال الحاج المالديفي إنه أدى الفريضة أكثر من 35 مرة وفي كل مرة تدمع عيناه عند رؤيته للمسجد الحرام، وأضاف أن الله جل وعلا أنعم على السعودية بخيرات كثيرة وأعظمها احتضان المسجد الحرام والتشرف بخدمة الحرمين الشريفين، مبينا أنه رغم وجود أكثر من مليوني حاج في المسجد الحرام، إلا أنه يتم تنظيفه يوميا بأحدث المعدات والآليات التي لا تتسبب في أي مضايقات لضيوف الرحمن.

وأكد الحاج إبراهيم عبد اللطيف لـ «عكاظ»، أن «مكة المكرمة أجمل بكثير على أرض الواقع، ولها هيبة لا يقوى أحد على تحملها تلين أمامها القلوب المتحجرة فكيف هو حال المتعطشة لرؤياها والتنعم بأجوائها الروحانية».

«الأمر بالمعروف» تهدي الحجاج مظلات لحمايتهم من حرارة الشمس

مكة المكرمة ـ أ.ش.أ: قام أعضاء من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر العاملين في منطقة الحرم المكي بإهداء مظلات حملت عبارة «تتشرف المملكة العربية السعودية بخدمة الحجاج» في ساحات الحرم المكي لحماية ضيوف الرحمن من حرارة الشمس تجسيدا لمعاني الرسالة السامية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقال أمين عام لجنة الحج العليا لمشاركة الرئاسة في الحج الشيخ صالح بن سعد الصالح في تصريح له أمس أن هذا التوزيع يأتي في إطار اهتمام الرئيس العام للهيئة المنبثقة من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لخدمة ضيوف الرحمن وتيسير السبل الكفيلة بأداء نسكهم بكل يسر وسهولة كمرحلة أولية من هذا المشروع الذي وجه به كإهداء لضيوف الرحمن الذين وفدوا لهذه الديار الطاهرة لأداء نسكهم لهذا العام.

وأكد إن توزيع تلك المظلات مستمر على أن يشهد يوم عرفة النصيب الأوفر لزيادة الحاجة لهذه المظلات خلال هذا اليوم.

مرشدات بـ 8 لغات لخدمة الأطفال التائهين في الحج

مجموعة من المرشدات

العربية .نت: بدأت 15 قائدة من المرشدات العمل في المشاعر المقدسة لرعاية واستقبال الأطفال التائهين اعتبارا من 9 ذي الحجة، وذلك لمدة أربعة أيام، وفق ما ذكرته رئيسة مرشدات المملكة مها فتيحي ونشرته صحيفة «الشرق» السعودية.

وقالت فتيحي ان القائدات سيعملن على مدار الساعة وعبر ثلاث مناوبات، تعمل في كل مناوبة خمس منهن، مشيرة الى ان مقر العمل يتسع من 80 إلى 85 طفلا، يبقى منهم احيانا في نهاية اليوم عشرون طفلا لم يتم تسليمهم لذويهم، مبينة ان المقر مجهز بالكامل بالمؤن الغذائية والشاشات والاجهزة اللاسلكية، ولفتت الى ان المرشدات يجدن ثماني لغات هي: العربية والفرنسية والانكليزية والايطالية والاندونيسية والاوردو والتركية والتغالو.

الأردن: أضحية «تشنق» نفسها قبل العيد

وكالات: خيبة أمل ارتسمت على محيا مواطن في مدينة الزرقاء عندما استيقظ صباح امس ليجد أضحيته «خروف العيد» مشنوقا بحبل كان ربطه بقرنيه التف حول عنقه ما أدى إلى اختناقه. حادثة الخروف، بحسب شاهد من المجاورين للمواطن المفجوع بنفوق اضحيته، وعقب ان القى جيفتها بحاوية القمامة، كانت محل تندر من عدد من سكان الحي، الذين قالوا ان الخروف فضل الانتحار شنقا على الجز بالسكين، وكأن الأضحية كانت تعلم بمصيرها المحتوم صبيحة أول أيام عيد الأضحى.

جبل النور وجهة رئيسية للحجاج بمختلف معتقداتهم

حجاج أمام غار حراء

مكة المكرمة ـ أ.ف.پ: يتجه عدد كبير من الحجاج القادمين لأداء الفريضة الى جبل النور حيث غار حراء المكان الذي كان يتعبد فيه النبي محمد ﷺ قبل البعثة ونزول الوحي.

ويقع جبل النور شمال شرق المسجد الحرام بارتفاع 642 مترا، وينحدر انحدارا شديدا على شكل زاوية قائمة حتى قمة الجبل، وتبلغ مساحته خمسة كيلومترات و250 مترا مربعا وتشبه قمته الطربوش او سنام الجمل، والصعود الى قمة الجبل امر ليس باليسير لكبار السن والنساء والاطفال.

وتنشط الحركة التجارية اسفل الجبل نظرا لتدفق الحجاج بشكل كبير وحرصهم على شراء بعض الهدايا والكتب الدينية والادعية الى جانب المشروبات الباردة والساخنة وبعض الاغذية، ويقال ان تسميته بجبل النور كانت اشارة الى نور الاسلام.

بداية الصعود للجبل عبارة عن طريق اسفلتي تم رصفه كتلة واحدة يستطيع المشاة السير عليه بالاضافة للمركبات والدواب، وعند اسفل الجبل مباشرة يوجد مركز لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر توزع فيه اشرطة ومنشورات تعريفية الى جانب شاشات تلفزيونية تعرض افلاما تسجيلية عن الجبل.

ويقول فهد العيدي احد موظفي الهيئة لوكالة فرانس برس «عملنا هو توعية الحجاج وارشادهم بما يقومون به في الجبل عبر المنشورات والاقراص المدمجة، كما ان لدينا شاشات تلفزيون لكبار السن والنساء الذين لا يستطيعون الصعود».

ويضيف «نحن حريصون على تبيان المسائل الشرعية والعقدية مثل بعض الاعتقادات التي يعتقدها بعض الحجاج من التمسح بالصخور او الكتابة عليها، لكن نسبة كبيرة منهم يتراجعون بعد معرفة الحقيقة وانها ليست من مناسك الحج».

ويؤكد العيدي «لا نمنع احدا من الصعود الى الجبل لكننا نبين لهم ان الرسول محمدا ﷺ صعد الى الجبل قبل البعثة ولم يصعد بعدها، وان الصحابة الاربعة لم يصعدوا بعد موت الرسول ﷺ».

ويشير الى ان «بعض الحجاج والزائرين لديهم اعتقادات وخرافات، فقد احضر احدهم رضيعا مصابا بالشلل ووضعه في غار حراء لاعتقاده انه سيشفى».

ويلفت الى وجود عدد من المترجمين «بجميع اللغات لمساعدة الحجاج على المعرفة».

من جانبه، يوضح عوض الاسمري مشرف الفترة المسائية بمركز جبل النور ان «عدد الحجاج المتجهين لاعلى الجبل يبلغ نحو 20 الفا يوميا». ويتابع «نصادف عددا كبيرا من المعتقدات الخاطئة لبعض الحجاج، لكننا نستخدم اسلوب المناصحة اللطيف والعطف والتعامل الحسن مع معتقدات قد تهدد العقيدة وسلامتها». وفي بداية الثلث الاول من الجبل، يتحول الطريق الى درجات مبنية بطريقة محكمة تساعد على المسير بشكل افضل. ويقول الحاج محي الدين صابر (45 عاما) وهو في طريقه نزولا من اعلى الجبل «جئت من تركيا وحرصت على زيارة جبل النور لان القرآن نزل في هذا المكان». ويضيف «اردت الزيارة فقط واعلم ان ذلك ليس من مناسك الحج، ترافقني عائلتي المكونة من ثلاثة اشخاص (...) دخلت غار حراء، هناك ترى كل شيء بقلبك انه امر لا يمكن وصفه بالكلمات».

وتنتشر بعض اماكن الراحة على جانبي طريق الصعود تفصل بينها مسافة 20 مترا تقريبا.

كما يوجد باعة عشوائيون يعرضون سلعا مختلفة ابرزها الهواتف الخلوية المقلدة لشركات عالمية معروفة وبأسعار زهيدة جدا. بدوره، يقول الحاج اليمني من محافظة صنعاء ناصر المطري (50 عاما) «جئت من اجل رؤية الغار حيث كان يتعبد النبي محمد ﷺ ونزل الوحي عليه، اتطلع شوقا للصعود لهذا المكان».

ويضيف بينما يحاول الاحتماء من الامطار التي هطلت فجأة «كان النبي محمد ﷺ يصعد قبل ان ترصف الطرقات وبلا مواصلات ونحن نستصعب الصعود والطريق مجهز». ويأخذ بعض الحجاج قسطا من الراحة في منعطفات الطريق لاسيما كبار السن والنساء والاطفال، وبينهم الكازاخستاني قاري بيك من مدينة شيمكيت الذي حاول التقاط انفاسه وتجاوز منتصف العقد السادس.

ويقول ردا على سؤال حول صعود الجبل في حين تبدو صحته متدهورة «لقد اجريت عمليتي قلب لكن محبتي للنبي محمد ﷺ دفعتني لزيارة المكان». ويضيف بينما المطر ينهمر بغزارة على رأسه «حتى لو استمر هطول الامطار سأصعد حتى قمة الجبل، لقد سبقني اولادي الثلاثة وسألحق بهم»، ويبعد جبل النور نحو عشرة كيلومترات عن المسجد الحرام.